دعا إلى مساعدة النازحين للتغلب على برودة الشتاء

بابا الڤاتيكان في عيد الميلاد: ليعم السلام الشرق الأوسط ولينتهِ الاضطهاد الوحشي للأقليات الدينية والعرقية

الڤاتيكان ـ أ.ف.پ ـ رويترز: دعا البابا فرانسيس بابا الڤاتيكان في موعظته التقليدية بمناسبة عيد الميلاد والثانية منذ انتخابه للبابوية العام الماضي، الى وقف «الاضطهاد الوحشي» والمجازر واحتجاز الرهائن، من الشرق الاوسط الى نيجيريا، وكذلك أعمال العنف وعمليات الاتجار والتعديات التي يقع ضحيتها الاطفال.

وفي رسالته «الى روما والعالم» دعا البابا الى إنهاء «الاضطهاد الوحشي» للمجموعات الاثنية والدينية في العراق وسورية، كما ندد بتعرض «كثيرين من الأشخاص للاحتجاز كرهائن أو القتل» في نيجيريا وأيضا لوقوع «الكثير من الاطفال ضحايا العنف والاتجار» خاصة أولئك الذين قتلوا مؤخرا في مدرسة في باكستان.

وأضاف «هناك الكثير من الاطفال الذين يتعرضون لتجاوزات ويتم استغلالهم أمام أعيننا ووسط صمتنا»، مشيرا الى «الاطفال الذين يقتلون تحت القصف ، حيث ولد المسيح».

وقال البابا في الكلمة التي ألقاها باللغة الإيطالية «عسى أن تتحول اللامبالاة إلى تقارب برمتها»، طالبا «دعما اكبر للجهود التي يبذلها المؤيدون للحوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

وتابع بالقول «فليواسي المسيح اسر الاولاد الذين قتلوا في باكستان الاسبوع الماضي» في اشارة الى الاشخاص الـ149 وبينهم 133 طالبا الذين قتلوا في بيشاور على يد مجموعة من طالبان.

وفي السياق ذاته، دعا بابا الڤاتيكان الأوكرانيين الى «تجاوز الخلافات والانتصار على الحقد وسلوك درب جديد من الاخوة والمصالحة».

وقال البابا في الرسالة التي نقلتها تلفزيونات العالم «اسأل الله المخلص ان ينظر الى اخواننا واخواتنا في العراق وسورية الذين يعانون منذ زمن من آثار النزاع الحالي والى الذين يتعرضون لاضطهاد وحشي لأنهم ينتمون الى مجموعات اثنية ودينية مختلفة».

ونوه الى «الاشخاص المشتيين النازحين واللاجئين من اطفال وراشدين ومسنين في المنطقة والعالم اجمع»، معربا عن الامل في «ان يحصلوا على المساعدات الانسانية اللازمة للاستمرار في فصل الشتاء وان يعودوا الى ديارهم».

البابا فرانسيس أثناء إلقائه موعظة الميلاد في الڤاتيكان أمس (أ.ف.پ)

والرفض إلى حسن ضيافة حتى يحصل من يعانون الآن على المساعدة الإنسانية الضرورية للتغلب على قسوة الشتاء والعودة إلى بلادهم والعيش بكرامة».

وأسف البابا للاطفال «الذين يقتلون قبل ان يبصروا النور» في إدانة ضمنية للاجهاض.

ودعا البابا الى ان يعم «السلام منطقة الشرق الاوسط كما تطرق الى افريقيا وأميركا اللاتينية. ودعا «لان يعم السلام في نيجيريا، حيث تتم مجددا إراقة الدماء وينتزع العديد من الافراد من كنف اسرهم ويحتجزون رهائن أو يقتلون».

كما دعا الى الحوار في ليبيا وجنوب السودان وجمهورية افريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديموقراطية لكي يعم السلام.

وأعرب عن تضامنه مع الضحايا الافارقة لفيروس ايبولا مجددا «دعوة ملحة لتقديم المساعدة والعلاج اللازمين».

وخلص البابا في كلمته الى القول «حقا هناك الكثير من الدموع في عيد الميلاد هذا» آملا في ان تلمس «الإرادة الالهية القلوب القاسية للرجال والنساء الذين يهتمون بالأمور الدنيوية ولا يكترثون لإخوانهم».

وكان البابا فرنسيس قد أجرى اتصالا هاتفيا، امس الاول، ببعض اللاجئين العراقيين المسيحيين في مخيم قريب من اربيل في كردستان العراق، لجأوا إليه فرارا من هجمات تنظيم الدولة الاسلامية « داعش»، مؤكدا لهم انه يفكر خصوصا في الأطفال والمسنين في عيد الميلاد.

روسيا تقترح جمع أطراف في المعارضة السورية في يناير

لافروف يحذر: تنظيم «داعش» يقترب من حدود روسيا

موسكو ـ وكالات: كشف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن عملاء تنظيم داعش باتوا يظهرون في أفغانستان ويقتربون من حدود روسيا. وشدد لافروف في حديث مع صحيفة كوميرسانت الروسية نشرته في عددها الصادر أمس على ضرورة اتخاذ إجراءات للحيلولة دون سقوط مزيد من الأراضي في أيدي المتطرفين، مطالبا بضرورة وضع حد لسيطرة المتطرفين على مساحات شاسعة من أراضي العراق وسورية، وقال إن ثمة معلومات تشير إلى رصد وجودهم في شمال أفغانستان، أي على مقربة من آسيا الوسطى، ومن ثم من حدود روسيا، لافتا إلى معلومات تحدثت عن استخدام مسلحي داعش لأسلحة كيميائية، موضحا أنه وفق شهادات تدرسها حاليا المؤسسات الدولية المعنية، وصل المسلحون أكثر من مرة إلى مواد سامة يمكن اعتبارها من الأسلحة الكيميائية نظرا لخطورة آثارها.

من جهة اخرى، اقترح ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي، امس الخميس، أن يلتقي ممثلون عن مختلف أوساط المعارضة السورية الداخلية والخارجية في موسكو نهاية يناير المقبل قبل لقائهم المحتمل مع ممثلين عن الحكومة السورية.

وفي تصريحات نقلتها عنه وكالة «أنترفاكس» الرسمية الروسية، قال بوغدانوف إن موسكو تقترح أن تستضيف اجتماع 20 أو 25 ممثلا عن مختلف أوساط المعارضة السورية الداخلية والخارجية على حد سواء نهاية يناير المقبل.

وأشار نائب وزير الخارجية إلى أن الجانب الروسي يريد دعوة ممثلين عن الحكومة السورية بعد انتهاء مباحثات ممثلي المعارضة لكي يطرح الجانبان تقييماتهما للوضع وتصوراتهما للمستقبل، ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من ممثلين عن المعارضة السورية حول الاقتراح الروسي.

وأكد بوغدانوف أن لقاءات ممثلي المعارضة فيما بينهم ولقاءاتهم المحتملة لاحقا مع ممثلي الحكومة السورية «ستحمل طابعا غير رسمي وستجري دون شروط مسبقة»، مشيرا إلى أن موسكو «لا تبني توقعات كبيرة على هذه اللقاءات».

واستدرك بالقول إن «موسكو تأمل في أن تمضي الأطراف السورية بعد إجراء هذه الاتصالات المفيدة قدما في تحقيق التفاهم فيما يتعلق بتنفيذ بيان جنيف الصادر في 30 يونيو». وينص بيان مؤتمر «جنيف 1» الذي عقد بإشراف دولي في يونيو 2012 على وقف العنف وإطلاق النار والإفراج عن المعتقلين، وإدخال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة، وضمان حرية تنقل الصحافيين، والتظاهر السلمي للمواطنين، وتشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات.

مقتل العشرات من «داعش» في معارك مع الأكراد في الحسكة وعين العرب

بيروت ـ أ.ف.پ: قتل 44 عنصرا من تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في معارك مع قوات كردية في محافظة الحسكة في شمال شرق سورية وفي مدينة عين العرب الحدودية مع تركيا أمس.

وقال ناشطون والمرصد السوري لحقوق الإنسان لوكالة فرانس برس «قتل 30 على الأقل من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في معارك مع وحدات حماية الشعب الكردية في قرية ابو قصايب» على بعد نحو 60 كلم جنوب شرق مدينة القامشلي التابعة للحسكة.

وأوضح «استعادت القوات الكردية في هذا الهجوم السيطرة على قرية ابو قصايب التي سيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية الثلاثاء الماضي، وقتل ثلاثة من عناصرها في هذه المعارك».

وبحسب المرصد، دخل العشرات من مقاتلي التنظيم المتطرف الى ريف الحسكة الشرقي وسيطروا على القرية، آتين من العراق حيث تراجعوا امام قوات البيشمركة الكردية التي تحقق تقدما في شمال غرب هذا البلد المجاور.

وفي عين العرب التي يسميها الاكراد «كوباني»، خاضت «وحدات حماية الشعب» الكردية معارك عنيفة مع مقاتلي الدولة الإسلامية الذين يحاولون منذ اشهر السيطرة على المدينة من دون ان ينجحوا في ذلك. وقتل في هذه المعارك 14 مقاتلا داعشيا، ومقاتلا كرديا واحدا، وفقا للمرصد.

واشنطن تنفي إسقاط «داعش» للطائرة الأردنية في الرقة

واشنطن ـ أ.ف.پ: نفت الولايات المتحدة ان يكون تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» هو من اسقط مقاتلة اردنية من طراز اف ـ 16 في الرقة كانت تشارك في عمليات قوات التحالف الذي تقوده وتمكن من اسر طيارها.

وقالت القيادة الاميركية الوسطى التي تشرف على عمليات التحالف الجوية فوق العراق وسورية ان «الادلة تشير بوضوح الى ان تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام (داعش) لم يسقط الطائرة، كما يدعي هذا التنظيم الارهابي»، ولم يكشف بيان القيادة عن سبب «تحطم» الطائرة.

لكن قائد القيادة الوسطى الجنرال لويد اوستن اكد ان مسلحي تنظيم الدولة الاسلامية اسروا قائد الطائرة الاردني معاذ الكساسبة. وقال «ندين بشدة تصرفات داعش الذي اسر قائد الطائرة التي سقطت»، متعهدا بدعم كل الجهود الرامية الى استرجاعه آمنا. واضاف «سندعم جهود ضمان استعادته سالما ولن نتهاون مع محاولات داعش اساءة تفسير او استغلال تحطم هذه الطائرة المؤسف لخدمة اهدافه». وشدد على ان «الطيارين الاردنيين يحظون باحترام كبير وقدموا اداء جيدا واستثنائيا طوال هذه الحملة». وكان مسؤول اميركي طلب عدم الكشف عن هويته صرح بان الولايات المتحدة لا تستطيع تأكيد تحطم الطائرة او اسقاطها من قبل «الدولة الاسلامية»، كما يؤكد هذا التنظيم. وهي المرة الاولى التي يتم فيها اسقاط طائرة للتحالف ضد تنظيم الدولة الاسلامية منذ بدء العمليات على الجهاديين في سورية في سبتمبر بعد العراق في اغسطس.

الأردن مصمّم على محاربة الإرهاب رغم أسر الطيار ومسيحيو الكرك يلغون احتفالات الميلاد تضامناً معه

عواصم ـ وكالات: اكد الاردن أمس انه مصمم على حربه ضد الارهاب على الرغم من سقوط طائرة حربية اردنية تابعة للتحالف الدولي واسر طيارها الاردني على يد تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» بالقرب مدينة الرقة شمال سورية، لكنه اكد انه يبذل جهودا لاسترداد الطيار.

ويرى محللون ان الحادثة قد تؤدي الى زيادة الضغوط الداخلية الداعية للانسحاب من هذا التحالف الذي تقوده واشنطن.

وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني في تصريحات نشرتها صحيفة الرأي الحكومية أمس ان «الحرب على الارهاب مستمرة من اجل الدفاع عن الدين الاسلامي الحنيف وعن مبادئه السمحة».

واضاف ان «كل الاردنيين يقفون صفا واحدا مع جنود الجيش العربي البواسل في مسعاهم الطهور للحفاظ على شرف الامة وخدمة التراب الوطني».

من جانبه، اكد مجلس النواب في بيان «وقوفه ودعمه الكامل لجهود القوات المسلحة الاردنية الجيش العربي في الحرب على الارهاب اينما وجد وتجفيف منابعه».

وحمل المجلس تنظيم الدولة الاسلامية «مسؤولية الحفاظ على حياة وامن وسلامة البطل الطيار»، مؤكدا ان «أي عمل قد يقترفه تنظيم داعش من شأنه المساس بامن وبسلامة الطيار ستكون نتائجه وخيمة على التنظيم ومن يدعمه أو يسانده».

وانتشر على مواقع التواصل الاجتماعي من فيسبوك وتويتر هاشتاغ «#خليك_نسر» و«#كلنا_معاذ_الكساسبة» للاعراب عن التضامن والتأييد مع الطيار الاردني الشاب الذي يبلغ من العمر 26 عاما ويتحدر من محافظة الكرك.

واعتبر محللون اردنيون ان هذا الحادث المفاجئ لن يثني الاردن عن مواصلة جهوده في مكافحة تنظيم «الدولة الاسلامية» ولكنه سيزيد الضغوط الشعبية الداخلية ويرفع الاصوات الداعية الى التراجع عن قرار المشاركة في التحالف الدولي.

وقال عريب الرنتاوي مدير مركز القدس للدراسات السياسية لوكالة فرانس برس ان «الدولة الاردنية عندما قررت الالتحاق بالتحالف الدولي واعتبرت الحرب على داعش هي حرب على الاردن ايضا كانت تدرك ان هذا قد يترتب عليه خسائر مادية وبشرية وغير ذلك».

واضاف «اظن ان هذا لن يؤثر على التوجه الاردني ولا على الموقف الاردني من مسألة الحرب على داعش ولكنه قد يعزز الاصوات الداعية الى التراجع وعدم الانخراط اكثر في المواجهة مع داعش».

وتابع الرنتاوي «بلا شك حصول خسائر وضحايا يعزز الاتجاه الذي يدعو الى عدم المشاركة في هذه الحرب باعتبارها ليست حربنا».

واكد ان «الضربة مؤسفة وموجعة ولكنها من النوع المحتمل والقابل للاحتواء ولكن اذا تكررت القصة اعتقد ان هذا قد يعزز اكثر فاكثر الضغوط الشعبية المطالبة بعدم انخراط او حتى التراجع عن قرار الانخراط في قرار الحرب ضد داعش».

من جهته، اكد الكاتب والمحلل السياسي لبيب قمحاوي لوكالة فرانس برس ان «هذا الحادث سيشكل عامل ضغط على الحكومة وعلى الملك خصوصا اذا لا سمح الله حصل أي مكروه لهذا الطيار والتي ستكون نتائجه غير بسيطة».

واضاف ان «الاردنيين سيبدأون بالتساؤل علنا: ما مصلحتنا في الدخول الى عش الدبابير هذا؟».

واوضح قمحاوي انه «من مجمل النواحي النتائج ستكون سلبية ولكن قوة سلبيتها ستختلف باختلاف النتائج فيما اذا تم ايذاء هذا الشخص (الطيار) او لا او فيما اذا حصل المزيد من هكذا حوادث» مستقبلا.

من جانبه، قال محمد ابو رمان الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية لوكالة فرانس برس «لا اعتقد انه سيكون هناك أي تفكير في الانسحاب من التحالف الدولي او التراجع عن المشاركة في الحرب الحالية ضد تنظيم الدولة الاسلامية» بعد هذا الحادث.

من جهة اخرى، ألغت الفعاليات المسيحية في مدينة الكرك كافة مظاهر الاحتفال بعيد الميلاد المجيد، معبرة عن تضامنها مع الطيار الاردني.

وبحسب مراسل «الأناضول»، فإن جميع الكنائس في المدينة التي ينحدر منها الطيار الكساسبة، قامت أمس بتأدية الصلوات والترانيم بمناسبة عيد ميلاد السيد المسيح فقط، متضمنة الدعاء لفك أسره من يد تنظيم «داعش».

وقال رائد حجازين عضو مجلس النواب «البرلمان» عن المقعد المسيحي في الكرك إن الكنائس «أزالت مظاهر الاحتفال بالميلاد المجيد في ظل الظروف العصيبة التي تمر بها المنطقة والأردن على وجه الخصوص بعد أسر تنظيم داعش الإرهابي الكساسبة».

وطلب حجازين في تصريح لـ«الأناضول» من الأردنيين مسلمين ومسيحيين «الالتفاف حول قيادتهم وجيشهم وأن يستمروا في لحمتهم الوطنية التي كانت مثالا في الشرق الأوسط والعالم للتآخي والتعايش الإسلامي والمسيحي».

اقارب واصدقاء الطيار الاردني يجتمعون في ديوان العشيرة تضامنا مع العائلة في الكرك (أ.ب)

مسيحيو العراق يلغون احتفالات الميلاد

أجراس كنائس الموصل تصمت لأول مرة في التاريخ

بغداد ـ الأناضول: تعالت أصوات المسيحيين في كنيسة مار يوسف في منطقة المنصور وسط بغداد، بالدعاء بأن ينعم العراق وأبناؤه بالأمان وأن يعود النازحون إلى مناطقهم ولا سيما المسيحيين منهم.

وكان هذا القداس، الذي حضره مسؤولون عراقيون، هو العلامة الوحيدة على أعياد الميلاد في بغداد بعد أن ألغى المسيحيون الاحتفالات وسط أعمال العنف غير المسبوقة في البلاد، وهذه هي المرة الأولى في التاريخ تصمت أجراس مدينة الموصل في أعياد الميلاد. بعد أن سيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية.

ودعا رئيس مجلس الأعلى عمار الحكيم اثناء مشاركته في القداس المسيحيين إلى عدم الرحيل من العراق والتمسك بالأرض، وطالب الجميع بالتوحد في وجه مقاتلي داعش الذين سيطروا في يونيو الماضي على مساحات واسعة في شمال وغرب العراق.

كما دعا الحكيم إلى «تحويل الالم الى امل، كما حوله السيد المسيح»، مبينا أن «النازحين سيعودون لديارهم معززين مكرمين وأن هناك حلفا من 60 دولة يساعد العراق في مواجهة داعش».

وأشار الى ان السيد المسيح حاضر بمشروعه وخلقه وتسامحه وأنه ﷺ عبر عن مشروع إلهي كبير، لافتا الى اقتران بداية السنة مع مولد النبي العظيم مما يجعل الناس متمسكين بالسماء ومبادئ الرسل.

بدوره قال راعي كنيسة مار يوسف للسريان الكاثوليك يبوس قاشا، «إنني أوجه دعوة إلى كل إخوتي وأخواتي الأعزاء من المسيحيين وخصوصا المهجرين قسرا من ديارهم ومدنهم بأن يتمسكوا بأرضهم وتربتهم وعدم حمل الحقائب والرحيل».

وأضاف أن «الأرض أرضنا والبلد بلدنا ونحن سكانه الأصليون، وعلينا أن نكون شهودا وشهداء فالرب قد خلقنا في هذه الأرض العزيزة لنكون شمعة مضيئة للآخرين ولنحمل بشرى الخلاص الى العالم اجمع».

وأعلنت بطريركية الكلدان في العراق والعالم أمس الاول إلغاء مراسيم احتفالات اعياد الميلاد تضامنا مع العوائل المسيحية النازحة وعوائل شهداء القوات الامنية من الجيش والبيشمركة.

وقال لويس روفائيل الأول ساكو بطريك الكلدان في العراق والعالم إن البطريركية الكلدانية وابرشياتها في العراق «تعتذر عن استقبال المهنئين بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة».

القوات العراقية تطلق عملية واسعة لتحرير «هيت» وقوات التحالف تقصف 12 زورقاً في حديثة

عواصم ـ وكالات: قال مسؤول حكومي بمحافظة الأنبار العراقية أمس إن قائد القوات البرية الفريق الركن رياض توفيق يقود عملية عسكرية واسعة لتحرير مدينة هيت، التي تبعد 70 كلم غربي مدينة الرمادي مركز المحافظة، من سيطرة تنظيم «داعش» عبر محوري المدينة الشرقي والغربي. وفي تصريح للأناضول، قال قائمقام قضاء حديثة عبد الحكيم الجغيفي، إن «هيت تشهد عملية عسكرية تشارك فيها قيادة القوات البرية العراقية وقيادة الشرطة في الأنبار، لتحرير المدينة والقرى المحيطة بها من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي».

وأضاف الجغيفي أن «العملية العسكرية انطلقت من محورين الأول من منطقة الـ 35كم غرب الرمادي باتجاه مدينة هيت، والثاني من ناحية البغدادي 90كم غرب الرمادي باتجاه مدينة هيت 20كم شرق ناحية البغدادي».

وتابع الجغيفي: «القوات الأمنية والقطاعات العسكرية أحرزت تقدما كبيرا، واستطاعت تحرير 14 قرية شمال شرق ناحية البغدادي قرب هيت والعملية العسكرية مستمرة لتحرير مدينة هيت من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي».

وأشار الجغيفي إلى أن «القوات الأمنية استطاعت قتل 30 عنصرا من تنظيم داعش الإرهابي وتدمير 4 مركبات للتنظيم وتكبيدهم خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات وتفكيك وتفجير أكثر من 50 عبوة ناسفة على جانبي الطرقات خلال العمليات العسكرية المتقدمة لتحرير هيت».

وفي السياق ذاته، قال مسؤول عسكري عراقي إن طيران التحالف الدولي قصف 12 زورقا لـ«داعش» غرب قضاء حديثة ما أسفر عن مقتل 23 عنصرا من التنظيم وتدمير الزوارق بالكامل.

وفي تصريحات للأناضول، قال اللواء الركن ضياء كاظم دبوس، قائد عمليات الجزيرة والبادية (أحد تشكيلات الجيش العراقي)، إن الطيران الحربي للتحالف الدولي وبالتنسيق مع القوات الأمنية استطاع أمس قصف 12 زورقا لتنظيم داعش الإرهابي في منطقة الخسفة غرب قضاء حديثة، ما أسفر عن مقتل 23 عنصرا من التنظيم وتدمير الزوارق بالكامل.

وأضاف دبوس أن «عناصر تنظيم داعش الإرهابي كانوا يحاولون التسلل بواسطة الزوارق عبر نهر الفرات من منطقة الخسفة إلى مدينة حديثة شرقها، لكن المعلومات الاستخباراتية الدقيقة مكنت القوات الأمنية من إعطاء إحداثيات لطيران التحالف الذي قصفها وكبدهم خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات».